السعوديون بايعوا عبدالله ملكاً وسلطان ولياً للعهد

# خادم الحرمين يعد شعبه بالعدل بلا تفرقة

الملك عبدالله يتقبل البيعة من السعوديين. «ا ف ب»

الرياض – وكالات:

وعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شعبه بأنه سيقوم بإرساء العدل في المملكة العربية السعودية بلا تفرقة، مؤكدا على أنه سيتخذ القرآن الكريم دستورا للبلاد.

وقال الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمة له امس لشعبه «أعاهدكم أن تتخذ القرآن دستورا والإسلام منهجا وأن يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة».

وطالب العاهل السعودي شيعه في أول كلمة له بعد توليه المسؤولية أمس خلفا للعاهل الراحل فهد بن عبد العزيز «أن يشدوا أزره وان يعينوه على حمل الأمانة. «وقال «لا تبخلوا علي بالنصح والدعاء».

وقال الملك عبدالله بن عبدالعزيز إنني «أتولى المسؤولية بعد الراحل العزيز وأشعر أن الحمل ثقيل وأن الأمانة عظيمة».

وأضاف «أسأل الله أن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها ويحميها ويحمي أهلها من كل مكروه».

وكان آلاف السعوديين قاموا بعد ظهر امس بمبايعة العاهل السعودي الجديد الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكا للبلاد والامير سلطان بن عبد العزيز وليا للعهد.

وعبر المفتي العام للسعودية رئيس هيئة كبار العلماء اعلى هيئة دينية في السعودية عن «سروره لمبايعة الاسرة الحاكمة للعاهل السعودي الجديد»، داعيا السعوديين الى مبايعة العاهل السعودي الجديد وولي عهده.

ففي بيان ادلى به للتلفزيون الثلاثاء ونشرته الصحف امس، وصف مفتي المملكة وفاة الملك فهد بانها «مصاب» واشاد «بافعاله الطيبة ومشاريعه القيمة ومواقفه المشرفة».

وقال الشيخ آل الشيخ ان «الاتفاق العظيم» للاسرة الحاكمة على مبايعة عبد الله ملكا والامير سلطان وليا للعهد «ابهج النفس وادخل السرور».

واضاف «ندعو المسلمين الى ان يسيروا الى بيعتهم والالتفاف حولهم وبيعتهم بيعة شرعية على كتاب الله وسنة نبيه»، داعيا للملك وولي العهد «بالتوفيق وبان يمدهما بالاعوان الصادقين الناصحين المخلصين».

وكان العلماء في مقدم المبايعين تلاهم الوزراء واعضاء مجلس الشورى والمشايخ ثم رجال الاعمال والقادة العسكريون الكبار.

وتنص المادة السادسة من نظام الحكم في السعودية على ان «يبايع المواطنون الملك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره». لذلك يحرص كل ملك جديد للسعودية على الحصول على بيعة رجال الدين والعلماء المسلمين وبيعة المواطنين بعد ذلك. والمبايعة هي الحضور للسلام على العاهل الجديد وولي عهده والتعزية بالعاهل الراحل، ويعتبرها حاكم السعودية استفتاء شعبيا على حكمهم البلاد.

وتتم البيعة او المبايعة عادة عن طريق استقبال العاهل الجديد وولي عهده وكبار امراء الاسرة السعودية الحاكمة المواطنين في قصر الحكم، وهو قصر مخصص لمثل هذه المناسبة ومناسبات احتفالية رسمية.

ومعظم الذين يأتون لمبايعة الملك الجديد وولي العهد هم رجال وعلماء الدين وأعيان وكبار زعماء القبائل ورجال الاعمال والاقتصاديين وبالطبع اعضاء مجلسي الشورى والوزراء وكبار المسؤولين.

ولا يقتصر اخذ البيعة على العاصمة السعودية او تقديمها للملك الجديد شخصيا، بل يكلف امراء المناطق والمدن السعودية الاخرى استقبال اعيانها ومواطنيها للعزاء والسلام اي المبايعة.

وقد بدأ امراء المناطق السعودية والمدن منذ امس الثلاثاء استقبال المواطنين لتلقي العزاء بالملك الراحل واخذ البيعة.

وقد واصل زعماء ووفود من مختلف أنحاء العالم توافدهم على العاصمة السعودية الرياض لتقديم العزاء في وفاة الملك الراحل فهد ولقاء الملك عبد الله. وكان بين الزعماء الذين وصلوا امس واجتمعوا مع العاهل السعودي الرئيس الالماني هورست كولر والرئيس الفرنسي جاك شيراك وولي العهد البريطاني الامير تشارلس. ومن المتوقع وصول نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في وقت لاحق اليوم على رأس وفد.

بعد تنصيبه رئيساً لايران.. نجاد يسعى إلى عالم خال من الأسلحة النووية

# طهران تصف الإنذار الأوروبي بأنه «غير مقبول»

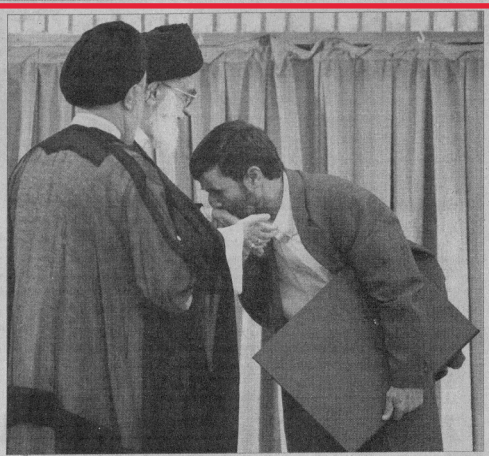

نجاد يقبل يد خامنئي خلال مراسم تنصيبه. «ا ب»

عواصم – وكالات:

وصف المسؤول عن الملف النووي الايراني حسن روحاني امس الانذار الاوروبي الى ايران بعدم استئناف انشطتها النووية الحساسة، بانه «غير مقبول وينطوي على تهديد».

وقال روحاني للتلفزيون الايراني الرسمي «قال الوزراء الاوروبيون الثلاثة اننا اذا استأنفنا (العمل بمصنع تحويل اليورانيوم) في اصفهان، ستتوقف المفاوضات. هذا تهديد، هذا غير مقبول».

واضاف «لا يوجد اي منطق قانوني وسياسي في ارسال الملف الى مجلس الامن، وهذا سيعني (في حال حصوله) ان الاوروبيين خضعوا للضغوط الامريكية وعليهم ان يتحملوا مسؤولية ذلك». وتابع «بعد استئناف العمل في اصفهان، نريد مواصلة المفاوضات مع الاوروبيين».

**من جهة ثانية اعلن المسؤول عن الملف النووي الايراني حسن روحاني امس الاثنين تحويل اليورانيوم لبضعة ايام اخرى. وقال «نأمل ان نستأنف بحلول الاسبوع المقبل، الذي يبدأ السبت في ايران.**

في هذه الاثناء قالت المفوضية الاوروبية امس ان العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران دخلت في «مرحلة حساسة» مع اعلان الايرانيين عزمهم معاودة نشاطاتهم النووية المعلقة.

وقال ستيفن ديبرينك وهو احد المتحدثين باسم المفوضية «نحن في مرحلة حساسة. انه اسبوع محوري بالنسبة للعلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران». واضاف متوجها الى ايران ان «اي من الاطراف لا يجب ان يحبط فرص ايجاد حل بالتفاوض».

وقد تولى المحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد امس مهامه رسميا رئيسا لايران ووعد بان يكون «خادم» العدالة والمحرومين والسلام في عالم خال من اسلحة الدمار الشامل التي تتهم بلاده بالسعي لامتلاكها.

واصبح احمدي نجاد (49 عاما) الرئيس السادس للجمهورية الاسلامية وسط اجواء دولية متشنجة بسبب الانشطة النووية الايرانية ووضع داخلي صعب.

وقال احمدي نجاد «يصفني خادم الامة الايرانية اعتزم الدفاع عن الاستقلال والمصالح الوطنية ودين الاسلام كما اعتزم الدفاع عن مصالح المواطنين في داخل البلاد وخارجها».

واضاف الرئيس الايراني ان «حكومتي المنبثقة عن الشعب ستلتزم باربعة مبادئ هي السهر على بسط العدالة وعلى ان تكون صالحا تجاه جميع رعايا الله وان تكون في خدمة الشعب الإيراني وتوفر التقدم والازدهار المالي له».

## 17 ملفاً بين إيران وأمريكا ما زالت مفتوحة في محكمة العدل

طهران – د ب ا:

نقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس عن مسؤول كبير قوله أن 17 ملفا فقط من مجموع 3953 ملفا تتعلق بالقضايا الايرانية والامريكية ما زالت مفتوحة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقال «كودرز افتخار جهرمي» مسؤول مكتب الخدمات الدولية والقانونية برئاسة الجمهورية الإسلامية في تصريح أرسل إلى الوكالة أن 13 ملفا تتعلق بتفسير وتنفيذ بيان الجزائر وثلاثة ملفات تتعلق بدعاوى المؤسسات الايرانية والامريكية ضد بعضها البعض وملف واحد فقط يتعلق بدعاوى قضائية كبيرة.

وأضاف افتخار جهرمي انه من خلال طرح 3934 قضية انتهى البت فيها استطاعت إيران أن تأخذ غرامات من أمريكا بمقدار مليارين و 100 مليون دولار كما إن إيران دفعت إلى أمريكا غرامه قدرها مليارين و200 مليون دولار.

مجلس انتقالي لإدارة موريتانيا والاتحاد الأفريقي يدين

# الحرس الرئاسي يطيح بولد الطايع من الحكم

رئيس النيجر (يسار) يرحب بولد الطايع لدى وصوله مطار نيامي. «ا ف ب»

نواكشوط- وكالات:

أعلن قادة الانقلاب العسكري في موريتانيا امس الاربعاء تشكيل مجلس انتقالي لتولي حكم البلاد باسم «المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية».

وانتقد المجلس العسكري في بيان أصدره «النظام البائد» في عهد الرئيس المخلوع معاوية ولد الطايع بشدة واتهمه بقيادة البلاد نحو «الخراب والدمار».

وقال البيان الذي نشرته الوكالة الموريتانية للانباء «إن القوات المسلحة وقوات الامن الوطنية قررت بالاجماع وضع حد نهائي للممارسات الاستبدادية للحكم البائد التي عانى شعبنا منها خلال السنوات الاخيرة».

وكان عسكريين موريتانيين غالبيتهم من عناصر الحرس الرئاسي قاموا قادوا امس انقلاب عسكري في على ولد الطايع واستولوا على مقر هيئة الاركان ومبنى الاذاعة والتلفزيون الوطنيين في ظل غياب الرئيس الموريتاني والذي كان يزور الرياض حيث شارك في مراسم تشييع جنازة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد غادر السعودية في وقت مبكر اليوم الاربعاء متوجها الى نيامي التي وصلها ظهرا كما افاد احد المقربين من رئيس النيجر مامادو تاندجا لوكالة فرانس برس.

وأكد الانقلابيون في بيانهم أن «هذا المجلس يلتزم أمام الشعب الموريتاني أن يخلق الظروف المواتية لديمقراطية نزيهة وشفافة» مشيرا إلى أن المجلس سيمكن «المجتمع المدني وجميع الفاعلين السياسيين من أن يشاركوا فيها بكل حرية».

وأكد القادة الجدد لموريتانيا أن «قواتنا المسلحة وقوات أمننا لن تمارس الحكم أكثر من المرحلة اللازمة لتهيئة وخلق مؤسسات ديمقراطية حقيقية ولن تتجاوز هذه الفترة سنتين كحد أقصى». وشدد البيان على التزام موريتانيا بجميع المعاهدات والمواثيق الدولية التي صادقت عليها.

ودان رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري في بيان امس «الاستيلاء على الحكم» في موريتانيا.

وجاء في البيان ان كوناري «يدين بشدة اي استيلاء على السلطة او اي محاولة للاستيلاء على السلطة بواسطة القوة وهو يتابع باهتمام المعلومات الواردة من نواكشوط».

واضاف البيان «ان رئيس المفوضية الافريقية يؤكد مجددا رفض الاتحاد الافريقي التام للتغيير الحكومي غير الدستوري» وتمسكه بالنظام الدستوري».

ولم يعلن الانقلابيون عن اسماء القادة الجدد للمجلس العسكري الذي يرجح انه يتكون في مجمله من اقرب مقربي الرئيس ولد الطائع من امثال العقيد محمد ولد عبد العزيز قائد الحرس الرئاسي الذي تولت قواته السيطرة على مباني التليفزيون والاذاعة والمطار واركان القوات المسلحة0

وتقول مصادر مطلعة ان قادة الانقلاب لايزالون في اجتماع بالقصر الرئاسي الذي اخرجت منه اسرة الرئيس ولد الطائع الى مكان مجهول في العاصمة نواكشوط0

ووجه المعارض الموريتاني سيدي محمد ولد هيدالة النهائي للشعب الموريتاني لما أسماه بـ «نجاح المحاولة الانقلابية»، وأضاف من بروكسل أن المعارضة الموريتانية تعلن مساندتها للنظام الجديد الذي أعلن أنه سيقدم ديمقراطية حقيقية.

وقال ان وجود الرئيس المخلوع خارج البلاد قد ساعد في نجاح المحاولة الانقلابية بعد فشل محاولات انقلابية سابقة.

لجنة مشتركة للتحقيق في ظروف الحادث

# كير يدعو إلى وقف العنف تكريماً لقرنق

الخرطوم – وكالات

اجتمع اثنان من كبار الدبلوماسيين الامريكيين امس الاربعاء مع خليفة الزعيم الجنوبي جون قرنق، الجنرال سالفا كير الذي دعا «جميع سكان السودان» الى الهدوء بعد اعمال العنف والشغب التي اسفرت عن مقتل 42 شخصا على الاقل في الخرطوم.

واجتمع كيرمع مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية كونستانس نيومن والممثل الامريكي الخاص في السودان روجيه وينتر.

وفي مؤتمر صحافي في نيروبي (جنوب السودان)، دعا الجنرال سالفا كير «كل الشعب السوداني» الى وقف العنف اثر اعمال الشغب واضاف «نريد ان يتوقف هذا الوضع (العنف) في اسرع وقت ممكن لكي يعود النظام الى الخرطوم وضواحيها».

والثلاثاء، دعا مجلس الامن الدولي جميع السودانيين الى تكريم ذكرى نائب الرئيس السوداني جون قرنق عن طريق اعادة «الهدوء والسلام».

وجاء في بيان صدر عن مندوب اليابان التي تراس مجلس الامن حاليا ان المجلس «يدعو جميع السودانيين الى تكريم ذكراه عبر اعادة الهدوء والسلام في كل انحاء السودان».

وأعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير امس أن لجنة خبراء ستحقق بمساعدة الامم المتحدة في أسباب تحطم المروحية التي قتل فيها نائبه الاول جون قرنق.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة في نيروبي في وقت سابق من امس أن المنظمة الدولية ترغب في مساعدة السلطات السودانية في التحقيق.

كما اعلن البشير عن تأليف لجنة مشتركة بين الحركة الشعبية لتحرير السودان والحكومة السودانية للتحقيق في ظروف الحادث ودعت الحركة الشعبية لتحرير السودان المتمردة سابقا والتي كان يتزعمها قر نق إلى تحقيق دولي بشأن أسباب الحادث.

ودعت اوغندا امس الى عقد قمة طارئة لقادة دول الهيئة الحكومة للتنمية (ايغاد) لمناقشة التطورات الجارية في السودان بعد مقتل قرنق.

وتضم الهيئة الحكومة للتنمية سبع دول في شرق افريقيا هي جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا والصومال.

واعتبر وزير البيئة الكيني كالونزو موسيوكا امس ان قرنق الذي، يستحق جائزة نوبل للسلام لعام 2005 لدوره في انهاء اقدم نزاع في افريقيا.

و اعرب موسيوكا عن امله في ان تمنح جائزة نوبل للسلام «لاخينا بعد وفاته تكريما لانجازه هذا».

من اجل بيئة صحية.....

نرجو من المواطنين و المقيمين الكرام

عدم رمي المخلفات المنزلية كمخلفات الطعام والأقمشة والحفاظات بأنواعها والمواد الصلبة الأخرى في المغاسل أو المراحيض لأنها تسبب انسدادها وطفح المياه الملوثة في داخل منازلكم.

الإجراءات الصحية:

ضع المخلفات في أكياس النفايات، ومن ثم أرميها في صناديق النفايات التابعة للبلدية.

يرجى من المواطنين و المقيمين التعاون معنا وذلك بالإتصال بشؤون الصرف الصحي، مركز التحكم و البلاغات على الهاتف المجاني رقم 80001810 و الذي يعمل على مدار الساعة في حالة حدوث أي مشاكل بشبكة الصرف الصحي خارج حدود الملك (المنازل)

مع تحيات شئون الصرف الصحي
وزارة الأشغال و الإسكان